الأمـم المتحـدة

مؤقت

مجلس الأمن

السنة السابعة والخمسون

الجلسة **٤٦١٤ (الاستئناف ٢)**

الثلاثاء، ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، الساعة ١٤/٢٠

نيويورك

الرئيس:	السيد تفروف	(بلغاريا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسى	السيد لافروف
	أيرلندا	السيد راين
	الجمهورية العربية السورية	السيد وهبة
	سنغافورة	السيد محبوباني
	الصين	السيد وانغ ينغفان
	غينيا	السيد تراوري
	فرنسا	السيد لفيت
	الكاميرون	السيد بيلنغا - إيبوتو
	كولومبيا	السيد بالديبيسو
	المكسيك	السيد أغيلار سنسر
	موريشيوس	السيد كونجول
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير جيريمى غرينستوك
	النرويج	السيد كولبى
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة كننغهام

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط، بما فيها قضية فلسطين

رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم عن فلسطين لدى الأمم المتحدة (S/2002/1055)

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة (S/2002/1056)

02-60162 (A)

0260162

استؤنفت الجلسة الساعة ٢٠/٢٠.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): كما اتفقنا في المشاورات، سنقوم بالتصويت على أساس النص المعروض علينا باللغة الانكليزية. وسيوزع مشروع القرار باللون الأزرق بعد قليل، ولكنني أود أن أعرف ما إذا كان الأعضاء مستعدين للتصويت على أساس الوثيقة المعروضة عليهم. أرى أن الوضع كذلك.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2002/1063 التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته أيرلندا وبلغاريا وفرنسا والمملكة المتحدة والنرويج. أفهم أن المجلس على استعداد للتصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، فسأطرح مشروع القرار للتصويت.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أيرلندا بلغاريا، الجمهورية العربية السورية، سنغافورة، الصين، غينيا، فرنسا، الكاميرون، كولومبيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى، وأيرلندا الشمالية، موريشيوس، النرويج

الممتنعون عن التصويت:

الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالفرنسية): نتيجة التصويت كما يلي: ١٤ صوتا مؤيدا. ولا يوجد معارضون، مع امتناع عضو واحد عن التصويت. اعتمد مشروع القرار بوصفه القرار ١٤٣٥ (٢٠٠٢).

أعطي الكلمة لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد كننغهام، (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): القرار الذي اتخذناه هذا المساء معيب في رأينا إذ أنه أخفق في إدانة المجموعات الإرهابية صراحة ومن يقدم لهم غطاء سياسيا ودعما وملاذا آمنا لاستدامة الصراع في الشرق الوسط. فأولئك المسؤولون عن قتل المدنيين يعيقون جهود المجموعة الرباعية ومستقبل الإصلاحات الفلسطينية. وهي مجموعات معروفة – حماس، وجماعة الجهاد الإسلامية الفلسطينية وكتائب شهداء الأقصى.

إن قادة هذه المجموعات والمتحدثين باسمها قد ادعوا المسؤولية عن الكثير من الأعمال الإرهابية بالقنابل وعن تسببهم بالكثير من القتلى والجرحى. وأعمالهم موجهة نحو عملية السلام، نحو الإسرائيليّين والفلسطينيّين.

ولا يجوز أن يزعم هذا المجلس بأنه ينظر بجدية في الجهود المبذولة في الشرق الأوسط ما لم يكن على استعداد أيضا للإقرار بالجانب المأساوي الراهن. فكلما لاح وميض أمل، وإن كان خافتا، يبرز عمل إرهابي فيخمده. وكنا نأمل من المجلس في هذه المرة، أن يضطلع بمسؤولياته ويتخذ موقفا واضحا معارضا لأعمال تلك المجموعات الإرهابية وأن يطالب باتخاذ إجراءات بحقها.

إن هذا القرار يطلق تلك العملية، لكنه لا يصل بها إلى المدى المرجو، ولا يوفر الوضوح والإطار الذي نعتقد أنه مطلوب، كما جاء في مشروع القرار الذي قدمناه نحن يوم الاثنين. فمشروع القرار الذي قدمناه كان أكثر وضوحا بشأن الإرهاب، وأولئك الذين يرتكبون الأعمال الإرهابية، والحاجة إلى التصدي لها، وأيضا بشأن الدعم القوي للجنة

الرباعية والعملية السياسية والجهود المتواصلة على الأرض في المنطقة. ونظرا لأن هذا القرار لا يفي بذلك المعيار، ولأننا لا نعتقد أنه قد أعد وصيغ كما يجب، بحكم أهمية المسائل التي يتناولها، فإننا قد امتنعنا عن التصويت عليه.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): لا يوجد متكلمون آخرون في قائمتي. بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة عند الساعة ١٤/٣٠.